الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / تشرين الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥)
السنة الثانية المجلد الأول
ذي الحجة١٤٤٦ هـ حزيران٢٠٢٥م

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ معدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، واذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٥) المجلد الثامن

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	ص
١	أ.م.د. كاظم شامخ محسن	علاء الدين الجويني ودوره في الحياة السياسية والفكرية ومنهجه في كتابه جهان كشاي (فاتح العالم)	٨
٢	طالب سعدي نايف جاسم أ. د. سلمان عباس عبد	الدرس الصرفي في فكر الدكتور أحمد قدور	٤٢
٣	م. أحمد قاسم حسين الباوي	مدى فاعلية التعليم الالكتروني لمدرسي التربية الإسلامية للصف الرابع الاعدادي	٥٦
٤	أ.م.د.رحيم خلف كاظم الشرع	سياسة الأحلاف العسكرية وانعكاساتها على العلاقات بين اعضاء الجامعة العربية (حلف بغداد) انموذجاً	٦٨
٥	م.د.صفاء جاسم عبد الصاحب	جدلية السرد والفضاء الشعري في سيفيات المتنبي«دراسة تحليلية نقدية»	٨٦
٦	م.د. زينة غني عاشور م.د. آية طالب أحمد م.د. رويدة رشيد مجيد م.د. ابراهيم زهراب قوليوف	المشكل بين القرآن والسنة	٩٦
٧	م.م. أيمان حيال محسن	الاحكام الفقهية المتعلقة بسياحة غير المسلمين في بلاد الإسلام	١٠٨
٨	جمال جبر إبراهيم أ.د. أكرم حسن ياغي	اثبات نسب المولود الناتج عن الرحم المستأجر دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون العراقي	١٣٤
٩	م.م. أنس كريم علوان	الرد على رؤية القراءة المعاصرة للنبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) (دراسة نقدية)	١٤٨
١٠	الباحثة: ريام نوح محسن أ. م.د. بشرى خضير شمخي	صورة الإمام علي (عليه السلام) في قصيدة الملحمة العلوية المباركة لعبد المسيح الأنطاكي(دراسة فنية)	١٦٠
١١	م.م. فرقان مهدي صاحب	آراء عُمارة بن عقيل اللغوية في معجم تاج العروس للزبيديّ جمع وتحقيق ودراسة	١٧٦
١٢	م.م. فاطمة جوري حمزة	الحديث الذاتي الايجابي لدى طالبات المرحلة الثانوية	١٩٦
١٣	الباحثة: آمال أحمد حسين علي	التناسب وأنواعه في القرآن الكريم	٢١٤
١٤	آلاء علي خماس حسين أ.د. هيفاء رزاق	الاساليب التربوية في القرآن الكريم لعلاج التنازع والاختلاف واثارها في حل النزاعات والخلافات	٢٢٤

جدلية السرد والفضاء الشعري
في سيفيات المتنبي«دراسة تحليلية نقدية»

م.د.صفاء جاسم عبد الصاحب خلف
جامعة سومر/ كلية القانون

المستخلص :
يتشكل النص الأدبي بتمازجه ما بين السرد والفضاء الشعري بصورة متكاملة، إذ لايمكن أن يقتصر على عنصري الزمان والمكان, إنما يتعدى ذلك ليكون أداة تعبيرية تسهم في إيصال الأحداث إلى ذروتها, لتتجلى رمزًا يحمل أبعادًا عاطفية ومعنوية تعطي فيضًا إضافيًا في جمالية السرد .
والتجلّي الخطابي الذي وظفته اللغة في سيفيات المتنبي كان وساطة اتصال بين الخطاب والمتلقي .ولعل من أبرز الاسباب التي تدعو إلى دراسة شعر المتنبي، والاهتمام بشعر هذا الشاعر، هو ما تميز به عن غيره من رصانة الألفاظ ومتانة العبارات، والانتقاء المؤدلج لديباجة مفرداته، وقد اخذ البحث في مسيرته دراسة الفضاء الشعري في سيفيات المتنبي بشقيه: الزماني والمكاني، ومن اهم ما اتضح خلال البحث في الفضاء الزمني، توجه الشاعر نحو الزمن النفسي الذي بث فيه كوامن مشاعره وخاصة بعد ان حدث خلاف بينه وبين سيف الدولة الذي بنى قصائده السيفية فيه , فاخذ يبث لواعجه النفسية عبر هذه العبارات ليعلمه بحاله الذي آلى اليه بعد الفراق , بينما نجد الشاعر في الفضاء المكاني عندما يأتي لوصف مسقط رأسه فإنه يدمج مشاعر الحنين إلى تلك الربوع وبعدها مساكن المسك والعنبر، واذا اخذ بوصف المكان الذي يصور فيه بطولات الممدوح فانه يجعل فيه كل ما هو خيالي، ليدلل على ان الممدوح ليس مجرد شخصاً إعتياديًا، بل هو بطل خارق، ويجعل من ذلك المكان تخيلي .

الكلمات المفتاحية: النص الأدبي، السرد،الفضاء الشعري.

Abstract:

The literary text is formed by its blending of narration and poetic space in an integrated manner, as it cannot be limited to the elements of time and place, but rather goes beyond that to be an expressive tool that contributes to bringing events to their climax, to be manifested as a symbol that carries emotional and moral dimensions that give an additional abundance to the aesthetics of the narration.And the rhetorical manifestation that the language employed in Al-Mutanabbi's swords was a mediation of communication between the discourse and the recipient. And the ideological selection of the preamble of his vocabulary. The research took in its course the study of the poetic space in Al-Mutanabbi's swords in its two parts: temporal and spatial, and one of the most important things that became clear during the research in the temporal space is the poet's orientation towards the psychological time in which he broadcast the latents of his feelings, especially after it happened with him and Saif al-Dawla, who He built his sword poems in which there is some disagreement, so he started broadcasting his psychological problems through these phrases to inform him of his condition that he reached after separation, while we find the poet in the spatial space when he comes to describe his hometown, he merges feelings of nostalgia for

those quarters and prepares them as dwellings of musk and amber, and if he takes a description of the place that In it, he depicts the heroics of Al-Mamdouh, for he makes everything imaginary in it, to prove that Al-Mamdouh is not just an ordinary person, but rather a super hero, and makes The place is imaginative.

Keywords: literary text, narration, poetic space.

توطئة :

تتالى المقولات بأنَّ تاريخ الأمم وحضاراتها لايمكن أنْ يتشكّل ويُكتب له البقاء والاستمرار إلا عبر المرويات والسرديات , ولن يكتمل إنضاج تراثها إلا بوجود حيّز معلوم يتحقق فيه الغياب والحضور , وتتأصل فيه الجماليات بإعادة الفكر والوعي الإنساني , ويتجلى ذلك في مرايا التعاضد المعرفي بين تحولات السكون والحركة .

وجدلية العلاقة بين الزمان والمكان لا تزال متوالية التفاعل أحدهما مع الآخر (علاقة الأخذ والعطاء) التي تدوم بإدامة الحياة وسيرورتها , ومن ثَمَّ فإنَّ الفضاء الشعري يستمد جماليته إذا ماصُقل بأدوات فنية قادرة على الخلق الإبداعي وهو ما لمسناه بسيفيات أبي الطيب المتنبي.

المبحث الأول: المنهج السردي

جاء في القرآن الكريم «أن اعمل سابغات وقدر في السرد» {سورة سبأ: ١١} يُعدّ السرد من أبرز العناصر والتقنيات التي يعتمدها الكتّاب لنقل الاحداث والوقائع , وقد جاء في لسان العرب أنَّ السرد من :» سرد الحديث ونحوه يسرده سرداً اذ تابعه وفلان سرد الحديث سرداً , اذا كان جيد السياق له وفي صفة كلامه (صلى الله عليه وآله وسلم): لم يكن سرد الحيث سرداً اي يتابعه ويستعجل فيه»(١).

فهو من التتابع في الاحداث , أما في الاصطلاح فقد اخذ اتجاهات عديدة منها أنّه نقل الحادثة من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية(٢).

أما د.حميد لحمداني فيرى أنَّ السرد هو الكيفية التي تروى بها القصة عن طريق هذه القناة نفسها, وما تخضع له من مؤثرات , بعضها متعلق بالراوي والمروي له , وبعض الاخر متعلق بالقصة نفسها , وقد ميز الشكلاني الروسي (توما تشفسكي) بين نمطين من السرد (سرد موضوعي وسرد ذاتي), ففي النظام السرد الموضوعي يكن الكاتب مطلعاً على كل شئ حتى الأفكار السرية للأبطال, أما في نظام السرد الذاتي , فإننا نتبع الحكي عبر عين الراوي (او طرف مستمع) متوفرين على تفسير لكلّ خبر متى وكيف عرفه الراوي أو المستمع نفسه. ففي الحالة الأولى (الموضوعي) يكون الكاتب مقابلاً للراوي المحايد الذي لا يتدخل في تفسير الأحداث , أما في الحالة الثانية فإنه لا يقدم الاحداث من زاوية نظر الراوي إنّما يخبر بها ويعطيها تأويلاً معيناً يفرضه على القارئ(٣).

أولًا:الفضاء

يمثل الفضاء مفهوماً مركزياً ومهماً في العلوم الحديثة لمّا له من أثر في التفكير وفي بناء المعاني , وقد عَدَّ في الدراسات الحديثة العهد ؛ إذ لا يمكن حصر مفهوم ومعنى الفضاء بتصور واحد , لعدم وجود نظرية تدلل عليه .

فقد جاء في لسان العرب أنّه «المكان الواسع من الارض , وفضا المكان وافضى إذا اتسع».(٤)

أما في الاصطلاح فقد تعددت التصورات لمفهوم الفضاء بوجهات عديدة , وورد على أنّه «الحيز المكاني في الرواية او الحكي عامة ويطلق علية عادة الفضاء الجغرافي»(٥).

أما التصور الآخر فقد شمل على كلّ ما يتشكل حولنا من»الحيز الزمكاني الذي تتمظهر فيه الشخصيات

والاشياء متلبسة بالاحداث تبعاً لعوامل عده تتصل بالرؤية الفلسفية وبنوعية الجنس الأدبي وكياسة الكاتب»(٦).

وقد اشتمل مصطلح الفضاء في الدراسات الحديثة على تقنيتي الزمان والمكان عبر ائتلافهما في النص الأدبي سواء أكان شعراً أو نثراً .

فيعدّ(الفضاء) العنصر الفعّال في تأطير المادة الادبية , وتنظيم الاحداث بما فيها الشعرية , بفضل بنيته الخاصة والعلائق التي يقيمها مع الشخصيات والأزمنة والرؤيات ؛ حيث يمثل عنصر الزمن أحد الأركان الرئيسة للفضاء النموذج المتفاعل ذو العلاقة الوطيدة بتقنية المكان بالرغم من أنَّ الزمن كان صاحب السبق في الأدب ؛ إذ عُدَّ العامل الأساس لوجود العالم التخيلي نفسه.

ثانيًا:التعريف بالشاعر

هوأحمد بن الحسين بن عبد الصمد الجعفي الكوفي الملقب بأبي الطيب , وكان والده الحسين يُعرف بعيدان السقّا ,وكان مولد المتنبي بالكوفة سنة ثلاث وثلاث مئة وكان شاعراً عظيماً مشهوراً مذكوراً محظوظاً من الملوك والكبراء , قدم الشام في صباه وجال في اقطارها.

وكان يكتم نسبه , فسُئل عن ذلك : فقال :إني أنزل دائماً على قبائل العرب واحب ألا يعرفوني , خيفة أن يكون لهم في قومي ترة (ثأر) .

قال أبو الحسن(محمد بن يحيى العلويّ):

كان أبو الطيب وهو صبي ينزل في جواري بالكوفة , وكان محباً للعلم والادب فصحب الأعراب في البادية, وجاءنا بعد سنين بدوياً قُحاً وكان تعلم الكتابة والقراءة فلزم اهل العلم والأدب, وأكثر من ملازمة الوراقين, فكان عمله من دفاترهم»(٧).

ومما ذكر»إنَّ أباه سافر الى بلاد الشام, فلم يزل ينقله من باديتها الى حضرها, ومن مدرها الى وبرها, ويُسلمه في المكّاتب, ويردده في القبائل, ومخايله نواطق الحسنى عنه, وضوامن النّجح منه حتى توفي ابوه, وقد ترعرع ابو الطيب وشعر وبرع, وبلغ من كبر نفسه وبعُد همته ان دعا الى بيعته قوماً من رائشي نبله على الحداثه من سنه والغضاضة من عوده, وحين كاد ان يتم له امر دعوته تأدى خبره الى والي البلدة,ورفع اليه ماهم به من الخروج فأمر بحبسه وتقييده, وهو القائل في الحبس.

أيا خَدَدَ الله وَردَ الخُدودِ وقدّ قُدودَ الحِسانِ القُدودِ(٨).

بقي المتنبي يتقلب في جنبات البلاد لحين اتصاله بسيف الدولة الحمداني الذي يقول الثعالبي في ذكره» كان غُرّة الزمان وعماد الاسلام, ومن به سداد الثغور, وسداد الامور, وكانت وقائعه في عصاة العرب تكف بأسها وتنزع لباسها...وكان اديباً شاعراً محباً لجيد الشعر, كقول ابي الطيب في ذلك:

خليليّ إني لا أرى غير شاعرٍ فلم منهم الدعوى ومني القصائدُ؟
فلا تعجبا ان السيوف كثيرةٌ ولكنّ سيفَ الدولةِ اليومَ واحِدُ
له من كريم الطبع في الحرب منتضٍ ومن عادة الإحسانِ والصَفح غِامدُ
ولما رأيتُ الناسَ دونَ محلّهِ تيقنتُ أنّ الدهرَ للناسِ ناقدُ (٩).

صحب المتنبي سيف الدولة تسع سنين, قال فيه ما يقارب ثلث شعره ونظراً أنّه قد «عرفه في الثامنة عشرة من عمره ومدحه في الثامنة والاربعين من عمره, عرفه عن بعد فمدحه عن بعد, ثم عاشره وفارقه ومدحه عن بعد ايضاً, لذلك ليس من الاسراف في شيء ان يقول المتنبي في سيف الدولة ديواناً خاصاً يمكن ان يستقل بنفسه وهو وان جمع في سفر مستقل لم يكن من اجمل شعر المتنبي وأروعه وأحقه بالبقاء, بل من اجمل الشعر العربي كله وأروعه وأحقه بالبقاء, وقد مدح المتنبي عدداً ضخماً من اشراف الناس وأوساطهم

ثم اتصل بالامراء والحكام ... لكن شعره في سيف الدولة ممتاز بما لم يمتز به سائر شعره: امتاز بالكثرة, فالديوان يحفظ لنا من قول المتنبي في سيف الدولة نيفاً وثمانين قصيدة ومقطوعة وهو مقدار ضخم لم يجمع شاعر من الشعراء القدماء في خليفة أو ملك أو أمير, ولم يجتمع للمتنبي نفسه في احد ممدوحيه غير سيف الدولة, وليس في ذلك شيء من القرابة , فقد انقطع المتنبي لسيف الدولة تسعة اعوام كاملة لم يمدح اثناءها أحداً غيره, ولم يقل اثناءها شعراً الا وهو يتمثل سيف الدولة, يتحدث عنه «.(١٠)

والسيفيات التي ستقوم أركان البحث في فضاءها هي بمعناها العام كل قصيدة أو مقطوعة قالها المتنبي واتصلت بسيف الدولة الحمداني سواء كانت مدحًا او رثاءً لأهل بيته , أو في تمجيد بطولاته , وقد شملت مساحة واسعة من ديوانه .

وستنهض الدراسة على حلقي الفضاء (الزمان و المكان) لسيفيات المتنبي .

المبحث الثاني: الزمان

يُعدّ الزمن من أهم العناصر في دراسة التقنيات السردية بشكل كبير , والتي ترتبط أحداثها سواء أكانت أحداث السرد خيالية أم واقعية , فإنّها تقدم صورة واضحة عن الحياة في أزمنة معينة والزمن لغةً يعني « اسم لقليل من الوقت او كثيره» . (١١)

أما اصطلاحاً : فيَعدّ المكون الأساس في البناء السردي وحتى الشعري , إذ تتعلق بالزمن أكثر من غيرها , وهو امتلاك الحياة حتى وإن يكن إلغاء لها , وبإلغائه يكون الغاء للزمن ذاته.(١٢)

وينقسم الزمن ذاته إلى قسمين الزمن الطبيعي والزمن النفسي .

أوّلا : طبيعة الزمن

أ- الزمن الطبيعي

إذ اتخذت شعرية المتنبي العمق الزمني في حاضره وماضيه وحتى مستقبله , وأصبح صورة كاملة للكلية الزمنية , فيقول في إحدى قصائده :

وَمَا الدَهرُ إلّا من رُواةِ قَلائِدي إذا قُلتُ شِعراً أصبَحَ الدَهرُ مُنشِداً(١٣).

فقد جعل شعره في حسنه كالقلائد التي يقلد بها الجمال كلماته , وقد نسب قول شعره وروايته إلى الدهر وهو الزمن تعظيماً لشعره .

ومن التطبيقات التي دلت على ذكره الزمن وإن كان قد توجه نحو التوجع الزمني عندما بلغه أن قومًا نعوه في مجلس سيف الدولة إذ يقول:

بِمَ التَعَلُّلُ لا أهلٌ وَلا وَطَنٌ وَلا نَدِيمٌ وَلا كَأسٌ وَلا سَكَنُ

أُريدُ مِن زَمَنِي ذا أن يُبلِّغَنِي ما لَيسَ يَبلُغُهُ مِن نَفسِهِ الزَمَنُ

لا تَلقَ دَهرَكَ إلّا غَيرَ مُكتَرِثٍ مادامَ يَصحَبُ فيهِ روحَكَ البَدَنُ

فَما يَدومُ سُرورٌ ماسُرِرتَ بِهِ ولا يُرُدُّ عَليكَ الفائِتَ الحَزَنُ(١٤).

إنَّ كلَّ ما يقوم به الإنسان من حوادث وأفعال تتعلق من المنظور الفيزيائي الطبيعي , وإلى ذلك أشار المتنبي في وصفه للزمن الطبيعي بمن كانوا حوله من البشر , وقد مثلت الرؤى والتطلّعات النفسية إلى مدى توارد الانحباس والإنكسار، فيبتدأ أبياته بالاستفهام وطاقة الحزن التي تتعمق بالنفس وتنتقل بدورها إلى المتلقي عبر سياق يوحي بشدة الفقد وهو ما لوحظ في البيتين الأول والثاني وإنتقاله فيهما من تصوير المأساة والضياع الاجتماعي إلى تصوير طبيعة الزمن المتناقضة , أما البيتين الثالث والرابع فتمخض فيهما تحول التجربة الخاصة في نفس الشاعر إلى خلاصة التجربة الكونية العميقة بعدم ادامة الزمن على حال من الأحوال , وقد أعطى ذلك ثراءً معنويًا في رسم الزمن الطبيعي .

ب–الزمن النفسي

هو زمنٌ لا يخضع لمعايير خارجية أو لمقاييس موضوعية , إذ يتجسد بمزجه بالخيوط النفسية , إذ هو تركيب دائري للحظات متلاحقة , ينتهي حيث بدأ عند الفرد , إذ يلتجأ إليه الشاعر ليصور ذاته فهو صورة للواقع الخارجي. (١٥)

ونجد ذلك عند المتنبي عندما عاتب سيف الدولة في محفل من العرب :

واحرّ قلباهُ ممّن قلبُهُ شَبِمُ ... ومَن بِجسمي وَحالي عِندهُ سَقَمُ
ما لي أكتّمُ حُبّاً قد برى جَسَدي ... وتَدّعي حُبّ سيفِ الدّولةِ الأمَمُ
إن كانَ يَجمَعُنا حُبٌّ لِغُرّتِهِ ... فليتَ أنّا بِقدْرِ الحُبّ نَقتسِمُ
يا أعدلَ الناسِ إلا في معامَلتي ... فيكَ الخِصامُ وأنتَ الخَصْمُ والحَكَمُ
أنا الذي نظَرَ الأعمى إلى أدبي ... وأسْمَعَت كلماتي مَن بِهِ صَمَمُ
أنامُ مِلءَ جُفُوني عن شوارِدِها ... ويَسْهَرُ الخلقُ جرّاها وَيَختصِمُ
الخيلُ والليلُ والبيداءُ تَعْرِفُني ... والسيفُ والرمحُ والقرطاسُ والقَلَمُ(١٦).

وتتكون التموجات النفسية في هذه القصيدة , بإستعماله الصوت المدوي للواو (واحرّ) حيث تتوضح دلالة شدة الوقع في قلبه, إذ جعل مقارنة بين قلبه المتلهب بحب ممدوحه , وقلب سيف الدولة البارد, إذ حبس هذا التأزم النفسي حتى سقم جسمه وضعف بكتمانه (أكتم) فشدد بهذا الفعل للدلالة على الاستمرارية تستره للامر , وهو بفعله هذا كان مدعاة لنحافة جسده وصدقه الذي آل به إلى هذه الحاله , بينما هناك من يدعي حبه وليس بصادق, برغم كلّ الخصال التي حواها المتنبي بتألقه في مجال الأدب حتى أصبح الأعمى يرى ذلك, والأصم يسمع كلماته , إلّا أنّ الطوق الإنحباسي , ولعدم عدل سيف الدولة معه قام المتنبي بإختزال الزمن (الخيل والليل...) ليبرهن على أنّ الزمن هو يديه فكلّ ما أُحيط به هو عارف له، وغير منكر لشهرته, وهذه الإحاطة هي زمنية نفسية ابتعدت عن الخارجي الواقعي.

ثانيًا : البناء الزمني للأحداث

البناء المتتابع أو المتسلسل للأحداث يقوم برصد مختلف القصص الشعرية ومجاراتها بعد الإنتهاء من القصة الأولى ثُم يتم الشروع بالثانية وهو توالي لسرد الأحداث مع ترابط بينهما .

نجد في محاولات المتنبي لبناء هذا النسق قد مزج ما بين مكونات البيئة بفضائها ليكون النظام القصصي لشعره في سيف الدولة :

عَذلُ العَواذِلِ حَولَ قَلبِ التائِهِ ... وَهَوى الأَحِبَّةِ مِنْه في سَوداءِهِ
إن كانَ قد مَلَكَ القُلوبَ فإنَّهُ ... مَلَكَ الزمانَ بِأرضِهِ وَسَمائِهِ
الشَمسُ مِن حُسّادِهِ والنَصرُ مِن ... قُرّائِهِ, والسَيفُ مِن اسمائِهِ
أينَ الثَلاثَةُ مِن ثَلاثِ خِلالِهِ ... مِن حُسنِهِ وإبائِهِ وَمَضائِهِ
مَضَت الدُهورُ وما أتينَ بِمِثلِهِ ... وَلَقد أتى فَعَجِزنَ عَن نُظرائِهِ
إنّي دَعَوتُكَ لِلنَوائِبِ دَعوَةً ... لَم يُدعَ سامِعُها إلى أكفائِهِ
فأتَيتَ مِن فَوقِ الزَمانِ وَتَحتِهِ ... مُتَصَلصِلاً وأمامِهِ وَورائِهِ (١٧).

أبتدأ الشاعر صورة سيف الدولة وهو يمتلك القلوب , ولم يكتف بذلك بل ملك الزمان من أرض وسماء ,حتى أصبح الزمان منقادًا إليه, ثم تلا ذلك مكونات الفضاء السماوي , كالشمس التي أصبحت تحسده على ذلك , وحتى أتت المقارنة بالحسن والإباء والعزيمة, كلّ ذلك جُعل من صفاته الحميدة التي عجزت الدهور عن أن تأتي بمثله في كل عصر فلم يكن له نظير, لذلك نرى المتنبي قد رسم لممدوحه لوحة فنية

تخيلية سرد فيها أحداثًا متسلسلةً بحروف الزمان وحوادثه, إذ جعل هذا الزمن وكأنما ذا إتجاهات فوق وتحت وأمام ووراء فاخترقها الممدوح والتحكم بتلك الإتجاهات الأربعة, إذ كان الخفيف لسرعته فاحاط به ومنع نوائبه ان يصلن الى الشاعر ,وحماه من الزمان, فكانت البدايات يتملك قلبه, حتى أصبح سيف الدولة هو المالك للزمان والمسير له.

ثالثًا :أشكال حركة السرد الزمني

أ- الإسترجاع

ويتشكل ذلك من مقاطع استرجاعية تحيلنا إلى أحداث تخرج عن الحاضر لترتبط بفترة سابقة على بداية السرد (إسترجاع حدث سابق) .

ووثق ذلك المتنبي بقصيدته في مدح سيف الدولة , حينما تطرق إلى ذكر إيقاعه بقبائل العرب سنة٣٤٤هـ .

تذكّرتُ ما بينَ العُذيب وبارق ... مَجرّ غوالينا ومجرى السّوابق
وصحبة قوم يذبحونَ قَنيصهمْ ... بفضله ما قد كسَروا في المَفارق
وليلا توسّدنا الثوية تحتهُ ... كأن ثراها عنبر في المرافق(١٨).

فعندما كانوا يجرون الرماح عند مطاردة الفرسان , وجرهم للخيل السابقة . إذ تذكر الشاعر أرضه وصحبة القوم الذين توسموا بالشجاعة بسيوفهم التي امتازت بعدم كسرها الا في جماجم الأعداء , وما تبقى من فضول كان يستعمل للصيد, وهذا إنَّما يدل على تمرس هؤلاء وشجاعتهم وجودة ضربهم خلال حروبهم ,وهذه المواضيع التي يذكرها الشاعر كانت سكنًا له كما في(الثوية) التي هي موضع بقرب الكوفة محل ولادته, فحتى ثراها كان بالنسبة إليه وإليهم عبير قد خالط اجسامهم , فجمع الشاعر بين استرجاعاته بحنينه لتلك الديار والأرض التي يجد فيها عبق الحياة فكانت صورة الحنين إليها محطَّ الأمان والإرتياح النفسي , إذ حملت من الطيب ما فاق طبيعة الارض التي اعتدنا عليها لذا هذه الاسترجاعات كانت بمثابة توثيق لعطاء تلك الأرض عبر مدحه لسيف الدولة .

ب-الإستباق

يتمثل في إيراد حدث آت أو الإشارة إليه مسبقاً وهذه العملية تسمى (سبق الأحداث) إشراق للمستقبل وتكمن في إستيحاء الأحداث تسبق النقطة التي وصل إليها السرد.(١٩)

ومن التطبيقات على ذلك قصيدته التي مدح فيها سيف الدولة حين ظفر ببني كلاب ٣٤٣هـ.

ولو غيرُ الامير غزا كلابا ... ثناه عن شُموسهم ضَبابُه
ولاقى دون ثايهم طعانا ... يلاقي عندهُ الذئبَ الغُرابُ(٢٠).

التنبؤ بالأحداث واستشراق المستقبل صاغه الشاعر بأرقى صورة , فجعل لوحته الفنية تحاكي ما أحاط بتلك الغزوة، إذ إنَّ الشموس التي يذكرها هي كناية عن النساء ,والضباب سحابة تغشى الارض كالدخان وهذا التلازم بين الشمس والضباب, هو علاقة ستر الضباب للشمس حتى يحول النظر اليها, والثأي : حجارة تجعل حول البيت يأوي اليها الراعي ليلًا وهي مبارك الابل ومرابض الغنم .

كل هذه الاشياء ما كان لها وجود و لأنعدمت لو كان غير سيف الدولة هو الغازي لهم حتى يلاقى طعانًا وقتلًا تستوفي منه الحيوانات (الذئب و الغراب) شبعها , فحال سيف الدولة دون إستباحة النساء وتحطم الآثار وتعد هذه الصورة من أروع الصور لما لها من الحفاظ على نطاق حرمة النساء والأعراف الإجتماعية ,وسفك دماء الأعداء, فقد رسم بذلك عالما استباقيًا لما كان قد يحصل من أحداث مروعة , وقد سبق بذلك الحدث ليضعه في طور المستقبل , حتى يوضح مدى رأفة الممدوح برغم أنَّه كان الغازي لهم ,إلَّا أنَّ ذلك كان حياة بالنسبة اليهم بدلًا من أنَّ يكون فناء .

بحث الثالث: المكان

دّ المكان منذ فجر التفكير الإنساني ظاهرة على جانب كبير من التعقيد في المفهوم والدلالة , والمكان في أصل غة هو « واحد في أصل تقدير الفعل , مفعل لأنه موضع لكينونة الشيء فيه غير أنَّه لما كثر أجره في التصريف ري فعال».(٢١)

في الإصطلاح فقد ذكره ابن سينا بأنّه: « السطح الباطن من الجرم الحاوي المماس للسطح الظاهر للجسم». ٢١) فالمكان محور رئيس تدور حوله فكرة النص وغرضه , ويُعدّ الشكل الأساس في الصورة الشعرية .

بيعة الوصف لتجسيد المكان

لا: الوصف الإيهامي

مني نظامًا أو نسقًا من الرموز والقواعد يستعمل لتمثيل العبارات وتصوير الشخصيات , أي مجموع مليات التي يقوم بها الشاعر لتأسيس رؤيته الفنية .

و ما لاحظناه عند المتنبي في قصيدته المدحية لسيف الدولة عبر وصف شخصيته في فضاء المكان يقول:

د بنوُا الخيامَ إلى علاء أبيتُ قبولهُ كُلَ الأباءِ

ا سَلّمتْ فوقك للثريّا ولا سلّمتْ فوقك للسّماءِ

د اوحشت أرض الشام حتى سَلبتَ رُبُوعها ثوبَ البهاء(٢٣)

ندما جعلت الخيام فوقه إذ هو ما يقبله الفعل . إلا أنَّ الشاعر أراد مدح شخصية سيف الدولة في صورة ايرة للطبيعة العقلية , وإنَّ رتبته قد بلغت كمالها وأصبحت فوق كلّ شيء , لذلك لا يسلم للخيام بأن ل فوقه , إذ ذلك لم يحتمل للثريا وهي فوقه والسماء لا يمكن أن تصل رتبه, فكيف للخيام أن تسمو ملو فوقك , فمثلما أوحشت الشام عند خروجك منها , (سلبت ربوعها ثوب البهاء) فكأنه سلب ثوب مال والإزدهار فيها الذي كان لها بوجوده فيها , هذ الوصف الايهامي والمخيف للشام أراد منه المتنبي هار سيف الدولة بمقام النمو والاستمرارية للحياة في هذا المكان , إذ بهذا الوصف للشخصية توضحت ره صورة المكان .

يًا : الوصف التخيلي

م المتنبي للمكان بقدرته الخلاقة بالصور التخيلية وبالطرق التي اشبه ما تكون بالسحر الذي يخلب لباب، ويجعل ذلك المكان مشخصا ليس لذاته هو , بل لأنَّ ممدوحه قد عكس عليه هذه الصورة متازية، إذ يخلع الحياة على المواد الجامدة والظواهر الطبيعية والانفعالات الوجدانية التي ترتقي فتصبح باة إنسانية , وكأنّها الحركة التحويلية كانت لغاية تعبيرية أراد فيها الشاعر الوصول إلى هدفه من رسم ث الصور (٢٤).

لّ هذا ما وجدناه في أبياته التي أنشدها في سيف الدولة مادحًا عند انتصاره على الروم يقول:

ثُمُ فوقَ الأحيدبِ نثرةً كما نُثرت فوقَ العروسِ الدّراهمُ

وسُ بِكَ الخيلُ الدُكورَ على الذّرا وقد كثرت حولَ الوُكُورَ المطاعمُ (٢٥)

د وصف المتنبي جانبا من مكان المعركة نفسه وهو جبل(الاحيدب). إذ شبهه تشبيهًا خلابًا حينما جعل يف الدولة يفرق القتلى (قتلى الروم) وينثرهم نثر الدراهم على العروس فتتفرق مصارعهم على هذا الجبل ما تتفرق مواقع الدراهم اذا نثرت , فيعطي صورة للممدوح عبر تحكمه بالروم قتلًا وأسرا , وليس ذلك ط بل يجعل هذا الجبل مائدة ووليمة متاحة لمطاعم الطيور عند بيوتها.

ذا الوصف للمكان الذي أصبح أسطوريًا بفعل أسطرة بطله(سيف الدولة) , فالعامل النفسي التخيلي ي يستعيد ترتيب الصور التي يشبهها الحاكي ويضخمها بدوره حتى تبلغ أبعادًا خيالية, جعل من ذلك

المكان ذا صور مهولة تعكس مدى أثر الشخصية على هذا المكان.

الخاتمة:

لعلّ من أبرز الأسباب التي تدعو إلى دراسة شعر المتنبي , والإهتمام بشعر هذا الشاعر , لما تميز به عن غيره من رصانة الألفاظ ومتانة العبارات , والانتقاء المؤدج لديباجة مفرداته .

• اخذ البحث في مسيرته دراسة الفضاء الشعري في سيفيات المتنبي بشقيه : الزماني والمكاني , ومن اهم ما اتضح خلال البحث في الفضاء الزمني , توجه الشاعر نحو الزمن النفسي الذي بث فيه كوامن مشاعره وخاصة بعد ان حدث معه ومع سيف الدولة الذي بنى قصائده السيفية فيه بعض الخلاف , فاخذ يبث لواعجه النفسية عبر هذه العبارات ليعلمه بحاله الذي آل إليه بعد الفراق, وقد جعل السرد من الزمن وسيلة لتعزيز التجربة الجمالية مما يعطي مساحة واسعة في تفسير القارئ, ويجعل الأحداث في تطور دائم.

• بينما نجد الشاعر في الفضاء المكاني عندما يأتي لوصف مسقط رأسه فإنه ينسب مشاعر الحنين إلى تلك الربوع ويعدها مساكن المسك والعنبر , واذا اخذ بوصف المكان الذي يصور فيه بطولات الممدوح فانه يجعل فيه كل ما هو خيالي , ليدلل على ان الممدوح ليس مجرد شخصاً طبيعيًا , بل هو بطل خارق , ويجعل من ذلك المكان تخيلي.

• ومن أهم ما توصلت إليه أن السرد منح الفضاء الشعري في سيفيات المتنبي امتدادًا زمنيًا، أعطى بناءً للمشهد وحرره من التسلسل الصارم، والذي أتاح بدوره الدلالة والحركة للبيئة التي يتحرك بها النص الشعري، مما يحقق العمق الدلالي لتشكيل الفضاء الديناميكي بدلًا من كونه مجرد خلفية زمانية أو مكانية.

الهوامش:

١-لسان العرب : مادة (سرد)، ٢١١/٣.
٢-يُنظر: الأدب وفنونه :د.عز الدين إسماعيل , ١٨٧.
٣-بنية النص السردي : د.حميد لحمداني , ٤٥.
٤-لسان العرب : مادة (فضا) , ١١٧/٢.
٥-بنية النص السردي : ٥٣.
٦-الفضاء الروائي في أدب جبرا إبراهيم جبرا : د.إبراهيم جنداري , ٢٠.
٧-الصبح المنبي عن حيثية المتنبي : تحقيق : مصطفى السقا وأخرون , ٢٠.
٨-يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر : الثعالبي , ١١٣.
٩-المصدر نفسه : ٢٨-٢٩.
١٠-مع المتنبي : د.طه حسين , ١٦٩.
١١-لسان العرب : مادة (زمن) , ٤١/١.
١٢-نظرية الرواية : جورج لوكاتش , ١١٨.
١٣-يُنظر : الفضاء الروائي , ٧١.
١٤-ديوان المتنبي : ٣١٢-٣١٣.
١٥-الديوان : ٧.
١٦-المصدر نفسه : ١٣٥.
١٧-يُنظر : فلسفة المكان في الشعر العربي قراءة موضوعاتية جمالية : ٥٦.
١٨-لسان العرب : مادة (مكن) , ٤١٢/١٣-٤١٣.
١٩-انتاج المكان بين الرؤية والبنية والدلالة : ١٦.
٢٠-الديوان : ٤٤-٤٥.
٢١-المصدر نفسه : ٧٧.
٢٢-شرح المقاصد : التفتازاني , ٤٤/٤.
٢٣-الديوان : ٤٤٣.
٢٤-يُنظر :شرح ديوان المتنبي : ٨٩.

عز الدين إسماعيل , ط٦ , دار الفكر العربي , بيروت , ١٩٧٦.
حيثية المتنبي : تحقيق : مصطفى السقا وآخرون , ط٣ , دار المعارف , القاهرة , ١٩٩٤.
أدب جبرا إبراهيم جبرا : د. إبراهيم جنداري , ط١ , ثموز للنشر والتوزيع , دمشق , ٢٠١٣.
رؤيا والبنية والدلالة : د.محمد الاسدي , مكتبة الخانجي , مصر , ١٩٩٧.
, : د.حميد لحمداني , ط١ , المركز الثقافي العربي , بيروت , ١٩٩١.
لمتنبي بشرح أبي البقاء العكبري , طبعه وصححه : مصطفى السقا وآخرون , دار المعرفة , بيروت–

مسعود بن عمر التفتازاني , تحقيق وتعليق : د.عبد الرحمن عميرة , عالم الكتب , بيروت ,

: عبد الرحمن البرقوقي , مؤسسة هنداوي , القاهرة , ٢٠١٧.
لشعر العربي قراءة موضوعاتية جمالية : د.حبيب مونسي , إتحاد الكتاب العربي , دمشق , ٢٠٠١.
بن منظور , أعتنى بتصحيحه : أمين محمد عبد الوهاب , ومحمد صادق العبيدي , ط٣, دار إحياء
–لبنان , (د.ت).
ه حسين , ط١٣ , دار المعارف , ١٩٣٧.
مورج لوكاتش , ترجمة : الحسين سبحان , دار الفكر العربي , بيروت , ٢٠١٦.
ماسن أهل العصر : أبو منصور عبد الملك بم محمد الثعالبي , قدم له وحققه : إبراهيم صقر , مكتبة
).

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon